خوفا من منشار MBS الأمير سعود بن عبد المحسن يشترى الإقامة الذهبية في قبرص



أشترى أمير من أعضاء هيئة البيعة وزوجته و5 من أبنائه الإقامة الذهبية في قبرص، تزامنا مع حملة الاعتقالات التي قام بها محمد بن سلمان" في 2017، حسب موقع متخصص بالإبلاغ عن الجريمة المنظمة وقضايا الفساد حول العالم.

وكشف موقع "OCCRP"، في تقرير، أن أمير حائل السابق، "سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز" (ابن شقيق الملك سلمان)، اشترى الإقامة الذهبية في قبرص، هو وزوجته وخمسة من أبنائه، وذلك بعد شهور تلت إعفاءه من منصبه كأمير لمنطقة حائل (أبريل/نيسان 2017).

وأوضح أن الأمير البالغ من العمر 73 عاما، قدم تصريحا للهجرة ليمكنه من الحصول على الجواز القبرصي، بخلاف الإقامة الذهبية التي حصل عليها، ومن شروطها الاستثمار بمبلغ مليوني يورو بالحد الأدنى.

واللافت أن الأمير "سعود" قدم للحصول على الجواز القبرصي، في ديسمبر/كانون أول 2017، بعد أيام فقط

من حملة "بن سلمان" على أبناء عمومته ورجال أعمال، وزجهم كسجناء في فندق "الريتز كارليتون" بالرياض.

ونقل موقع "OCCRP" عن أستاذ السياسة في كلية لندن للاقتصاد، "ستيفن هيرتوج"، قوله إن توقيت تحرك الأمير "سعود" للحصول على جنسية أجنبية، يشير إلى شعور داخلي بالقلق من ابن عمه "بن سلمان".

وأضاف "هيرتوج" أن الكثير من أمراء "آل سعود" باتوا يخشون من تصرفات ابن عمهم الشاب.

وقدمت وزارة الداخلية القبرصية طلب الأمير "سعود" وعائلته إلى مجلس الوزراء، إلا أن التخوف يكمن في أن قبرص باتت تملك علاقات جيدة مع السعودية، تبلورت بزيارات متبادلة بين الطرفين، نظرا لصراع البلدين مع تركيا.

وأبناء الأمير "سعود" الذين قدموا معه للحصول على الجوازات القبرصية هم (نورة 47 سنة، فيصل 43 سنة، الجوهرة 42 سنة، بدر 39 سنة، عبد المحسن 35 سنة).

الاستثمار في قبرص:

وتلبية لشروط الإقامة الذهبية، ذكر "OCCRP" أن الأمير "سعود" وجه أبناءه بشراء أو بناء قصرين في قبرص، إضافة إلى المساهمة في عدة شركات.

وحصل الموقع على وثيقة، تفيد بأن "عبدالعزيز" أحد أبناء الأمير "سعود"، عين مديرا لشركة تدعى "Romolo Ltd". تدعى وأخرى ،"Casipa Ltd"

الباحثة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، "سينزيا بيانكو" لفتت إلى أن صعود "بن سلمان"، وهبوط أسعار النفط، دفع بالكثير من كبار أفراد الأسرة الحاكمة غير الراضيين عن تصرفاتهم، إضافة إلى رجال أعمال، لمحاولة نقل استثماراتهم في الخارج، وكانت الوجهة المفضلة، قبرص ومالطا.

ولفت الموقع إلى أن القانون السعودي يمنع ازدواج الجنسية إلا باستثناء من الملك شخصيا، وهو ما قد يؤدي بالراغبين في الحصول على جنسيات دول أخرى لفقدان جوازهم السعودي، إلا أن الموقع لم يوضح ما إن كانت الجوازات القبرصية تعد بالنسبة للرياض جنسية أخرى أم مجرد وثيقة.

سعوديون حصلوا على الجواز القبرصي:

وذكر الموقع، أن أولى الأسماء البارزة التي حصلت على الجواز القبرصي، كان "عبدالرحمن محفوظ" وأسرته، وهو نجل الملياردير السعودي والمصرفي الشهير "خالد بن محفوظ"، وذلك في العام 2015.

و"خالد بن محفوظ" هو رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي سابقا، وبلغت ثروته نحو 3.2 مليارات دولار في 2006.

وكانت صحيفة مالطية كشفت، في نهاية 2018، أن عائلتين ثريتين من السعودية، حصلتا على 62 جوازا مالطيّا، بعد دفعهم ملايين اليوروهات.

وذكرت صحيفة "تايمز أوف مالطا" أن عائلتي "المهيدب" و"العقيل"، وهما من أغنى العوائل في السعودية، حصلوا على الجوازات المالطية، رغم أنهم لم يطؤوا أرضها من قبل.